

إسع الباحث: أحمد محمود الحمودا

عنوان الدراسة:

الاعتبارات التخطيطية لتوزيع عناصر النشاط الصناعي على الحيز الإقليمي بالتطبيق على منطقة الرياض.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لتوضيح أهمية التنمية الصناعية في تنمية الأقاليم والمناطق وأهمية توزيع مناطق التنمية الصناعية (المدن الصناعية) لتحقيق أهداف تطويرها.

كما تطرقت إلى تجارب بعض الدول الصناعية والدول النامية في مجال التنمية الصناعية ودورها في التنمية الاقتصادية في تلك الدول. وقد تم دراسة الاعتبارات التخطيطية لتوزيع عناصر النشاط الصناعي؛ وذلك ضمن مناطق تنمية صناعية تهدف إلى تحقيق الفعالية من التنمية الصناعية. ولقد تم في هذا البحث تطبيق الاعتبارات التخطيطية على توزيع مناطق التنمية الصناعية (المدن الصناعية) في منطقة الرياض، واتضح أن تطوير امتداد المدينة الصناعية الثانية بالرياض هو الأفضل عند تطبيق الاعتبارات التخطيطية مقارنة ببقية الخيارات، وهي المدينة الصناعية على طريق الدمام، والمدينة الصناعية بالخرج، والمدينة الصناعية بسدير، علماً بأن الغرفة التجارية الصناعية بمدينة الرياض سبق وأن قامت بدراسة لاختيار بديل لتطوير المدينة الصناعية بسدير، واتضح أن الموقع الذي تم اختياره ليس هو الأفضل؛ وذلك لأن دراسة الغرفة التجارية الصناعية لم تكن مبنية على اعتبارات تخطيطية صحيحة.

نوصيات الدراسة:

وقد خرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات منها:

١. لا بد أن يتم اختيار مواقع المدن الصناعية بناءً على الاعتبارات التخطيطية

لتوزيع مناطق التنمية الصناعية.

٢. يوصى بتكوين لجنة متخصصة لدراسة عوامل اختيار مواقع المدن الصناعية في المملكة العربية السعودية، وأن تكون هذه اللجنة مكونة من عدد من الوزارات مثل: وزارة التجارة والصناعة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، والغرفة التجارية الصناعية، إضافة إلى هيئة المدن الصناعية التي تم إنشاؤها مؤخراً.

٣. أن يكون هناك بحوث تفصيلية عن دور كل اعتبار من الاعتبارات التخطيطية لتوزيع عناصر النشاط الصناعي ضمن مناطق تنمية ومدن صناعية، وكيفية قياسه وربطه بغيره من الاعتبارات الأخرى.